Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة خلال الحرب الاهلية . ومن وجهة نظر المؤلف فان الحروب تغير الناس ليصبحوا حيوانات . فحينما يرى الشاب (فليمنغ البطل) انه على وشك ان يقتل نراه يركض مثل الحيوانات لانقاذ حياته . وبعد هذا الركض ، يكره نفسه لكونه جباناً . وتشاء المصادفة بعد ذلك ان يتلقى هذا الشاب ضربة على رأسه مصادفة ، غير ان الجنود الآخرين يعتقدون ان هذه الضربة هي جرح معركة ، ولذلك يدعونها « وسام الشجاعة الاحمر » . وبعد ذلك ، في معركة أخرى ، نجد (فليمنغ) يتصرف مثل الحيوانات ، لكنه هذه المرة حيوان « **بطولي** » مقاتل . ان العالم مثل ميدان المعركة ، مليء بالفوضى والاضطراب اللذين لا معنى لهما . الخير والشر ، البطولة والجبن هي مجرد أمور تقع بمحض المصادفة ، صنعها القدر .

وبشكل مشابه ، نجد (**كرين**) في قصته القصيرة الصادرة عام ١٨٩٨ بعنوان (**القارب المفتوح**) يرينا انه حتى الحياة والموت امران يقررهما القدر . فبعد تحطم السفينة نرى اربعة رجال يناضلون من أجل البقاء أحياء . وفي النهاية يموت واحد في حين يبقى الثلاثة الآخرون على قيد الحياة .

ان وصف (**كرين**) وتصويره للاماكن والأحداث كلاهما واقعي وشعري ، ويمتاز اسلوبه بانه اكثر إثارة من أساليب الطبيعيين الآخرين . فهو يستخدم الالوان ، والكلمة — الاصوات لخلق انطباع « **مشرق** » . وهذا ليس بمستغرب اذا علمنا ان (**كرين**) شاعر جيد ايضاً . ففي عام ١٨٩٩ ، وعند اقتراب نهاية حياته القصيرة المأساوية ، كتب مجموعة شعرية بعنوان (**الحرب رحيمة**) . وهي تعبر عن الموضوع الذي يقع في صميم رواياته :